

لسان العرب

(قوق) القُوقُ والقاقُ غير مهموز والقُواق الطويل وقيل هو القبيح الطول أبو الهيثم يقال للطويل قاقُ وقُوقُ وقِيقُ وأنقُوق والقُوق الأهوج الطول وأنشد أحزم لا قُوقُ ولا حَزَنُ بِلُ والقاقُ الأحق الطائش وأنشد لا طائشُ قاقُ ولا غَبيّ والقاقُ طائر مائيّ طويل العنق والقُوقُ طائر من طير الماء طويل العنق قليل نَحْضِ الجسم وأنشد والقُوق طائر لم يُحَلَّ أبو عبيدة فرس قُوق والأنثى قُوقة للطويل القوائم وإن شئت قلت قاقُ وقاقُة والقُوقُ بالهاء للأصع عن كراع وأنشد من القُنْدَبُصَاتِ قُضَاعِيَّةٌ لها ولدٌ قُوقَةٌ أحدَبُ قال ابن بري هذا البيت أنشده ابن السكيت في باب الدِّمَامَةِ والقَصَرِ ونسبه لبعض الهذليين قال وقال ابن السكيت القُوقَةُ الأصلع وهذه رواية الألفاظ وأما الذي في شعره فهو لَزَوْجَةٌ سَوَاءٌ فَشَا سُرُّهَا عَلِيٌّ جَهَاراً فَهِيَ تَصْرِبُ عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ قُضَاعِيَّةٌ لها ولد قُوقَةٌ أحدَبُ خفض قضاعية على البدل من زوجة وقوق بمعنى مع .

(* قوله « وقوق بمعنى مع إلخ » هو كذلك بالأصل) اني لها مع زوجها والشاعر غلام من هُذَيْلٍ شكَا في الشعر عُقُوقُ أَبِيهِ وَأَنَّهُ نَفَاهُ لِأَجْلِ امْرَأَةٍ كَانَتْ لَهُ يَرِيدُ نَفَانِي لِرُجُوعِ سَوَاءٍ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لِآخِرِ أَيَّهَا الْقَسُّ الَّذِي قَدْ حَلَّقَ الْقُوقَةَ حَلَقَهُ لَوْ رَأَيْتِ الدَّفَّ مِنْهَا لَنَسَقَقْتِ الدَّفَّ نَسَقَةً وَالْقُوقَةُ الصَّلْعَةُ وَرَجُلٌ مُقَوِّقٌ عَظِيمُ الصَّلَاعَةِ وَقُوقٌ مَلِكٌ رُومِيٌّ وَالدنانير القُوقِيَّةُ مِنْ ضَرْبِ قَيْصَرٍ كَانَ يُسَمَّى قُوقاً وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَجَنَّتُمْ بِهَا هَرَقَ لَيْسَةَ قُوقِيَّةً ؟ يُرِيدُ الْبَيْعَةَ لِأَوْلَادِ الْمُلُوكِ سُنْدَةَ الرُّومِ وَالْعَجَمِ قَالَ ذَلِكَ لَمَّا أَرَادَ مَعَاوِيَةَ أَنْ يَبَايِعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ابْنَهُ يُزِيدَ بَوَالِيَةِ الْعَهْدِ وَقُوقٌ اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الرُّومِ وَإِلَيْهِ تَنْسَبُ الدنانير القُوقِيَّةُ وَقِيلَ كَانَ لِقَبِ قَيْصَرَ قُوقاً وَرَوَى بِالْقَافِ وَالْفَاءِ مِنَ الْقَوِّفِ الْإِتْبَاعُ كَأَنَّ بَعْضَهُمْ يَتَّبِعُ بَعْضاً وَدِينَارٌ قُوقِيٌّ يَنْسَبُ إِلَيْهِ وَقَاقُ النِّعَامُ صَوِّتٌ قَالَ النَّابِغَةُ كَأَنَّ غَدِيرَهُمْ بِجَنُوبِ سِلَاسِي نَعَامٌ قَاقُ فِي بَلَدٍ قِفَارٍ أَرَادَ غَدِيرُ نَعَامٍ فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَمَعْنَاهُ أَيَّ كَانَ حَالَهُمْ فِي الْهَزِيمَةِ حَالِ نَعَامٍ تَغْدُو مَذْعُورَةٌ وَهَذَا الْبَيْتُ نَسَبُهُ ابْنُ بَرِي لَشَقِيقِ ابْنِ جَزْءٍ بَنِ رِبَاحِ الْبَاهِلِيِّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا قَضَيْتِ عَلَى أَلْفِ قَاقٍ بِأَنَّهَا وَادٍ لَأَنَّهَا عَيْنٌ وَالْعَيْنُ وَادٍ أَكْثَرُ مِنْهَا يَاءٌ وَالْقَيْقُ وَالْقَقُوقُ وَالْقَوُوقُ صَوْتُ الْغُرِّ غُرَّةً إِذَا أَرَادَتِ السَّيْفَادَ وَهِيَ الدَّجَاجَةُ السِّنْدِيَّةُ الْأَزْهَرِي قُوقُ الْمَرْأَةُ وَسُوسَهَا .

(* قوله « وسوسها » هكذا في الأصل) صدع فرجها وأنشد نُفَاثِيَّةُ أَيْيَانُ مَا شَاءَ أَهْلُهَا رَأَوْا قُوقَهَا فِي الْخُصِّ لَمْ يَتَغَيَّبْ

